

فَلَا تُظْهِرُ فِي ذَلِكَ لَانَهُ حَقِيقَةٌ رَسْمُهُ وَإِنْ كَانَ رَيْبًا
 عَلَى الْقَاءِ الثَّانِيَةِ فَذَكَرَ فِي حَذْفِ مَا سَبَقَ فِي لِنْتَضُرُ
 وَلِنْتَضُرُ وَقَوْلُهُ وَالْكَافُ لِحَذْفِهِ فِي الْإِمَامِ جِرَاقَالِ
 أَبُو عُبَيْدٍ هَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي الَّذِي يَقَالُ أَنَّهُ الْإِمَامُ مَعْصُومٌ
 عُمَانٌ وَسَبَعُ عَلِ الْكَفْرَ الْكَافُ فَذَكَرْتُ وَرَسْمَهُ
 لِحْتَمَلِ الْقَرَأَتَيْنِ فَعَلِيَ أَحَدُهُمَا يَقْدُرُ حَذْفُ الْآلِفِ بَعْدَ
 الْكَافِ فَحْتَمَلُ عَلَى أَنَّهُ ارَادَ الْكَفْرَ وَعَلَى تَزَاوُلِ الْكَفْرِ
 قَدْ حَذَفَ الْآلِفَ بَعْدَ الْقَاءِ
 لِأَنَّا نَسْتَوِيهِمَا بِأَنَّ هَا الْفَ تَسْتَسِيئُ اسْتِسْوَالُ حَذْفِ فَضَائِرِهَا
شرح قَوْلُهُ لِأَنَّا نَسْتَوِيهِمَا ارَادَ قَوْلُهُ تَعَالَى لِأَنَّا نَسْتَوِيهِمَا
 اللَّهُ كَتَبَ بِالْفَيْنِ مِنَ النَّارِ وَالْبَاءِ مَعَهَا تَسْتَوِيهِمَا بِرِيدِ قَوْلِهِ تَعَالَى
 أَنَّهُ لَا يَأْتِيهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الرَّعْدِ فَلَمْ يَأْتِيهِ كِتَابًا بِضَاءٍ
 بِالْفَيْنِ مِنَ الْمَاءِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ وَقَوْلُهُ فَاسْتَسِيئُ اسْتِسْوَالُ حَذْفِ
 بِرِيدِ قَوْلِهِ تَعَالَى حَتَّى إِذَا اسْتَسِيئُ الرِّسْلُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى قَبْلَ ذَلِكَ
 فَلَمَّا اسْتَسِيئُوا مَنَّهُ خَلَصُوا جَمِيعًا فَمَا وَلَا يَأْتِي سَوَاءُ وَيَأْتِي
 فِي الْمَوْضِعَيْنِ فَحْتَمَلُ زِيَادَةَ الْآلِفِ فِيهِمَا مِنْ أَحَدِهِمَا أَنْ يَكُونَ
 رَسْمًا عَلَى مَا فِي الرَّسْمِ كَثِيرٌ كَمَا رَوَى الْمَذْهَبُ عَنْهُ وَهُوَ أَنْ يَقْدُمَ
 الْحَمزةُ فِيهَا إِلَى مَوْضِعِ الْبَاءِ فَيُحذفُهَا الْقَاءُ وَقَالَ ابْنُ الْمُسَلَّبِ
 يَقَالُ لَيْسَتْ مِنْهَا يَأْتِي بِأَلْفَةٍ فِي تَسْتَسِيئُ يَأْتِي سَوَاءً قَالَ

سيد ولد هادي في سورة الرعد

ومصدرها

وهو صدرها واحداً والثانيان الالف قصداً بزيادة
 الفرق بين هذه الكلمات وبين يئس ويستوا فانها لو سميت
 بغير زيادة الف لاشبهت ذلك فسميت الالف للفرقان
 كما سميت في ما يفرق بينه وبين غيره الا ترى
 ان استيسر الرسل واستيسوا منه لما لو كان له ما يشبهه
 به لم يزيدوا فيه القاء فانما في استيسر استيسوا حذفاً
 روي الى ان لم يكتب فيه الف وروي ما مضى على التمييز
 ما في هذا البيت من واية نصير فيما اتفقوا عليه وحديثي
 الجوهري رحمه الله يستدعي عن عبد الله بن عبد الله بن محمد بن
 عيسى الاصبهاني قال وفي سورة يوسف ولانا يسوا من
 روح الله بالالف فيها جميعاً وفي رعد فلما يئس الدين
 استوا بالالف ورايت في كتاب محمد بن عيسى حياج الاستيسر
 الرسل بغير الف
 والخط عن نافع وحمها اختلفوا وما تأتت زاد الحذف مستطراً
شرح وفيما رواه قالون عن ابي في سورة ابراهيم الرسخ
 في يوم عاصف بغير الف وفيما رواه محمد بن عيسى عن نصير
 في الحجر في بعض المصاحف وارسلنا الرياح لوائح بالالف
 على الجمع وفي بعضها الرسخ بغير الف على التوحيد هكذا ذكر
 ابو عمرو في الموضعين وبني قوله وحمها اختلفوا يعني في

Copyrighted King Fahd University

